

# أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | برنامج أهل الذكر (7) | يوم عرفه

علي عبدالعزيز الشبل

فاسألوه أهل الذكر فاسألوا أهل الذكر ان كنتم لا تعلمون الحمد لله وحده صلى الله وسلم على من لا نبي بعده وعلى اله وصحبه

ايها المسلمون في كل مكان ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة من الله وبركاته - [00:00:06](#)

اتدرون اي يوم هذا اتدرون اي يوم هذا انه يوم عظيم انه يوم من ايام الله انه يوم عرفة اليوم الذي قال فيه النبي صلى الله عليه

وسلم الحج عرفه - [00:01:11](#)

اليوم الذي جاء فيه في صحيح مسلم من حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما رأي يوم اكثر من ان

يعتق الله عز وجل فيه من يوم عرفه - [00:01:31](#)

وانه سبحانه ليدنو حتى يباهي باهل عرفه ملائكته هذا يوم عرفه هذا اليوم الشريف هذا اليوم الفضيل هذا يوم مباهاة الله لحجاج

بيت الله الحرام وهم في صعيد عرفه يباهي بهم ملائكته - [00:01:47](#)

يا ملائكتي عبادي اتوني شعثا غبرا ضاحين من كل فج عميق ثم يقول جل وعلا اشهدكم اني قد غفرت لهم انصرفوا مغفورا لكم هذا

يوم عرفه يوم ينتظره كل مسلم - [00:02:09](#)

ومسلمة يوم يتطلع اليه المسلمون حجاج وغير حجاج ليدركوه ويتعبدوا لله به والحجاج في صعيد عرفه واقفين ضاحين مبتهلين

متضرعين الى الله جل وعلا وحده لا شريك له وغير الحجاج في بلدانهم - [00:02:30](#)

قائمون هذا اليوم يبتغون اجره وفضله الذي سيأتي بيانه وهذا السؤال الذي نسأله انفسنا ونسأله اياكم ما هي الاعمال في هذا اليوم

العظيم يوم عرفه لنعرف الجواب على هذا نستطلع واياكم هذا التقرير ثم نعود في بيانه وتفصيله ومذاكرته - [00:02:52](#)

التوجه الى عرفه. من بعد صلاة الفجر الى غروب الشمس يوم عرفه وجمع صلاة الظهر والعصر مصر ما وكثرة الدعاء وآ الى الله

والدعاء والقرآن قراءة القرآن وجلوس اي مكان في عرفه وليس ان انت الواحد يطلع جبل عرفه ما هو مش شرط يعني وكده -

[00:03:17](#)

وقبل الغروب آآ الذهاب الى مزدلفة. صلاة المغرب في مزدلفة طبعاً اه السايدي في كل سنة اللي هي طبعاً الشريعة بعرفة تمام طبعاً الى

قبل المغرب ثم الاتجاه الى الجامع لصلاة الظهر والعصر جمعا - [00:03:48](#)

الى الله والتضرع اليه الدعاء لانفسهم ثم لابائهم ولوالديهم ولابنائهم ولامة محمد يوم عرفه الوقوف بعرفة من الصبح الى غروب

الشمس ويتم فيها صلاة الظهر والعصر جمعا وقصرا وطبعاً الواحد يملي اوقاته بالذكر والقرآن وقراءة القرآن - [00:04:14](#)

حتى لو انه داعية ممكن يناصح الناس يعني وبعد المغرب اه نفر الى مزدلفة يوم عرفه نتوجه الى عرفه في الصباح نصلي صلاة الظهر

والعصر وبعد قبل المغيب نتوجه الى مزدلفة - [00:04:38](#)

في وجودنا في عرفات ندعي نبتهل سمعنا واياكم يا ايها الاخوة اجابات اخواننا في اعمال يوم عرفه. وربما لاحظتم معي انهم قصرنا

هذه الاعمال للحجاج فقط واكثر المسلمين ليسوا حجاجا - [00:05:02](#)

لماذا قصرنا اعمال يوم عرفه على الحجاج فقط وانت يا ايها المسلم وانت يا ايها المسلمة الان لستم مع الحجاج وانما في بيوتهم

ففي بلدانكم في افاقكم ولهذا جوابا على هذا السؤال ما هي اعمال يوم عرفه سنقسمها الى قسمين - [00:05:24](#)

اعمال يوم عرفه للحجاج واعمال يوم عرفه لغير الحجاج وبايها نبدأ نبدأ بالحجاج لانهم قصدوا هذا المكان العظيم وان كان اكثر

الناس من غير الحجاج لكن اخرناهم لتقديم شرف الحج وشرف النسك - [00:05:44](#)

اعمال الحجاج في يوم عرفة ان يوم عرفة هو اكد اركان الحج واركان الحج اربعة الاحرام والطواف والافاضة والوقوف بعرفة الى غروب الشمس السعي يقول صلى الله عليه وسلم الحج عرفة - [00:06:02](#)

وهذا تأكيد للحج باهم اركانه. يعني من فاته الوقوف بعرفة حتى اطلعت طلعت الفجر من يوم العيد فهذا فاتته الحج عرفة متى يبدأ الوقوف وقوف الحجاج بعرفة يبدأ من زوال الشمس - [00:06:19](#)

اي من وقت اذان الظهر الى غروب الشمس ثم يدفعون بعد ذلك الى مزدلفة ومن جاء الى عرفة ليل او نهار في نهار يوم عرفة من بعد الزوال زوال الشمس - [00:06:37](#)

الى قبل طلوع الفجر فقد ادرك المبيت وادرك الوقوف بعرفة فان النبي صلى الله عليه وسلم كان واقفا المزدلفة عند المشعر الحرام فجاءه رجل من طي وعروة ابن المضرس الطائي رضي الله عنه - [00:06:53](#)

قال يا رسول الله جئتك من جبل طي يعني من حائل وما تركت في طريقي من جبل الا وقفت عليه فهل لي من حج يا رسول الله؟ وقال صلى الله عليه وسلم - [00:07:11](#)

من شهد صلاتنا هذه في جمع اي في المزدلفة وقف قبل ذلك بعرفة ليل او نهار فقد تم حجه وقضى تفته وسأله عليه الصلاة والسلام اناس من نجد عن الوقوف بعرفة قال من وقف بعرفة ليل او نهار فقد قضى تفته - [00:07:25](#)

يبدأ الوقوف للحجاج من زوال الشمس فان النبي عليه الصلاة والسلام صبيحة يوم التاسع من منى حتى بلغ نمرة قرية دون عرفة وجد عبدالله ابن ابي اوفى ضرب له قبة من ادم - [00:07:47](#)

فدخل فيها عليه الصلاة والسلام واستراح الى ان قرب الزوال الى ان زادت الشمس ثم خرج وركب ناقته القسوة واتى بطن الوادي وادي عرنة وخطب الناس خطبتها يوم عرفة العظيمة التي هي اعظم الخطب - [00:08:03](#)

وهي ميثاق عظيم في حقوق الانسان. وتعامله مع ربه ومع غيره ثم لما فرغ من خطبته العظيمة العصماء التي فتح الله لها مسامح الناس فكل من كان في عرفة وقدر بمئة واربعة عشر الفا سمعوا خطبته عليه الصلاة والسلام. ووعوها وحفظوها - [00:08:21](#)

لما فرغ امر بلالا فاذن لصلاة الظهر فصلاها ركعتين وكان ذلك اليوم يوم جمعة لم يجهر فيهما بالقراءة لانه صلاها ظهرا اذ ليس على المسافر جمعة ثم لما فرغ امر بلالا فاقام الصلاة فجمع لها صلاة العصر - [00:08:42](#)

مع العصر للظهر فصلاها ركعتين ثم ركب ناقته عليه الصلاة والسلام واتى الى الجبل جبل ايمان فوقف عنده عند الصخرات وطريق المشاة بين يديه مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو ربه جل وعلا متضرعا متسكنا اليه - [00:09:02](#)

ما زال يدعو ربه. ما زال في ضراسته وفي استكائه. وسأله ربه حتى ان ختام ناقته سقط فتناوله بيد والاخرى مرفوعة بوقوفه ذلك ظن الناس ان النبي صائما لان قد ندب الناس من غير الحجاج الى الصوم كما يأتي - [00:09:24](#)

فارسلت له ام الفضل بنت الحارث زوجة عمه العباس رضي الله عنهم ارسلت له بقدر فيه لبن فاخذه عليه الصلاة والسلام ثم رفعه ثم سمي بالله فشربه فعرف الناس انه غير صائم - [00:09:45](#)

ما زال في ضراسته هذا شأن الحاج الى غروب الشمس ثم يدفع منها الى مزدلفة. غير الحاج يسن له في يوم عرفة صيام ذلك اليوم في حديث ابي قتادة قال النبي صلى الله عليه وسلم صيام عرفة احتسب على الله ان يكفر سنتين - [00:09:59](#)

الماضية والباقية يستحب ايضا ان ان يكفوا ان يرفعوا ايديهم الى الله ضراعة ودعاء. لان دنو الله ونزوله على ما يليق بجلاله وعظمته الى سماء الدنيا عشية عرفة وهذا يشمل الحجاج وغيرهم في دعائهم وضرعاتهم الى الله - [00:10:17](#)

ولعلمهم ان يدخلوا مع المباهين من من عباد الله في غير الحج وهذا لك يا ايها المسلم ولك يا ابنتها المسلمة برفع الكف الى الضراعة الى الله جل وعلا بين يديه في هذا الموقف العظيم. وخير ما قلت انا والنبيون من بعدي - [00:10:34](#)

خير خير الدعاء دعاء يوم عرفة وخير ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير هذا يا ايها الاخوة - [00:10:52](#)

هو دعاء المسلمين حجاجا وغير حجاج السؤال ما هي ابرز الاخطاء الشائعة التي تقع من الناس حجاجا وغيرهم في يوم عرفة هذا

السؤال نحتاج الى الجواب عليه بعد ان ننظر واياكم الى هذا التقرير فاليه ثم نعود ان شاء الله - [00:11:06](#)

طلوع جبل الرحب وتزاحم عليه بشكل غير لائق هذا ابرز مسجد النمر مو واجب ان يصلون في المسجد نفسه حوالينه وعادي يعني الرسول عليه الصلاة والسلام عرفة كلها موقف الناس بيزدحموا كثير - [00:11:26](#)

عرفة وهذا شيء غلط ومو ضروري ويبسوا وشراش اللي هم بيفرشوا بيقدوا على الارض وهذا شيء مو ضروري ولا منظر حضاري ولا ملم باي ثقافة الثالث ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال يعني مو لازم انهم يصلوا في مسجد نمرة ويتزاحموا على مسجد نمرة في

مساجد اخرى كثير نفس الفضل ونفس الدعاء - [00:11:50](#)

في كثير منها الوقوف على جبل الرحمة ازدحام عليه يعني من ناحية ايضا عندك الافتراس. افتراس كثير من الحجاج في اماكن خاطئة بما انهم يلخبطون تنظيم الامن اه عندك بعد التدخين اه بعض الحجاج الله يهديهم يعني ما يقتنع بشيء اسمه ايش -

[00:12:08](#)

لابد انه يسب يشتم والفاظ السوقية هي مفروض انها ما تكون في موسم زي كذا موسم من اه اركان الاسلام يعني هذا اغلب الاخطاء

اللي احنا قاعدين نقع فيها الوقوف في وادي عرينة - [00:12:26](#)

والتزاحم على جبل الرحمة وايضا صيام بعض الحجيج والرسول صلى الله عليه وسلم نهى عن الوقوف في وادي عرنة وايضا نهى

عن الصيام في يوم عرفة سمعنا واياكم يا ايها الاخوة - [00:12:39](#)

هذه الانواع من الاخطاء الشائعة التي يقع فيها كثير من الحجاج وبعض المسلمين في هذا اليوم الشريف العظيم وقد اصاب اخواننا

واجادوا في وضع ايديهم على جملة من الاخطاء الشائعة المظرة المؤذية في يوم عرفة - [00:12:56](#)

من اعظم هذه الاخطاء تتعلق بالحجاج وبغيرهم. وهو اهمال شرف وعظمة هذا اليوم هذا اليوم العظيم الذي ما من يوم اكثر ان يعتق

الله جل وعلا فيه من النار كما يعتق في يوم عرفة - [00:13:14](#)

اهمال هذا اليوم واشغاله بالشهوات واللعب والغفلات من اعظم ما يلحق الحاج وغير الحاج كم من مسلم فات عليه عرفة وبعده

عرفات في ايام كثيرة لم يقضها على ما يحب الله منه ولم يتعرض فيها لرحمات الله عز وجل والى مغفرته - [00:13:32](#)

من الاخطاء المتعلقة في هذا اليوم صيام الحاج له وصيام الحاج في يوم عرفة خلاف سنة النبي عليه الصلاة والسلام فان نبينا الذي

حطنا في الصيام لغير الحجاج يوم عرفة كان يوم عرفة مفطرا. لان الفطر اعون واقوى له في العبادة - [00:13:55](#)

والدعاء وتحمل مشاق هذا الوقوف وديننا دين يسر والحمد لله والشريعة ابقت على الانسان ان يكون مفطرا ليكون اقوى له في

الابتلاء والابتهال والضرعة ودعاء ربه جل وعلا من الاخطاء في يوم عرفة للحجاج انهم يقفون خارج حدود عرفة - [00:14:14](#)

اما في بطن عرنة كما سمعنا من بعض اخواننا والنبي يقول وقفت ها هنا وعرفة كلها موقف. وارفعوا ارفعوا عن بطن عرنة من

الاطياء ايضا وهو خطأ شهير نراه من من اخواننا الحجاج هو ذهابهم - [00:14:34](#)

وتكلفهم واتعابهم انفسهم ومن معهم من الكبار والنساء والصغار يا جبل هلال ليرقوا عليه وليس هذا بسنة وليس هذا بمشروع وانما

هذا اذية له واذية لمن كان معه النبي عليه الصلاة والسلام قال لكم - [00:14:53](#)

وقفت ها هنا وعرفة كلها موقف وارفعوا عن بطن عرنة من الاخطاء ايضا في هذا اليوم ما يتعلق بالمزاحمة والمدافعة فانه عليه

الصلاة والسلام لما دفع من عرفة الى مزدلفة رأى الناس يتعجلون - [00:15:14](#)

ويسرعون ويحطم بعضهم بعضا فاشار بيمينه عليه الصلاة والسلام ايها الناس السكينة السكينة فان البر ليس بالايظاع. ليس بالعجلة

والاسراع والاندفاع وهذا اللائق بمن رفع الى الله جل وعلا اكف الضراعة - [00:15:34](#)

فسأله ودعا ونجاه وانطرح بين يديه ان يظهر هذا اثره عليه بسكينته ووقاره ويدفع كما دفع النبي عليه الصلاة والسلام حتى اذا

تزاحم الناس عليه اي سحب خطام ناقته الى اليها حتى ما تندفع. فاذا وجد فرصة تركها عليه الصلاة والسلام تسير سيرها -

[00:15:54](#)

لان البر ليس من الايمان ليس من البر الايظاع والعجلة والاسراع في هذا اليوم العظيم الشريف لا ينبغي لك يا ايها المسلم ان تشغل

بالمعصية بنظر الى حرام وبسماح الى حرام - [00:16:20](#)

وبالكلام بالحرام في هذا اليوم وفي غيره. لكن لهذا اليوم خصوصية لشرفه كذلك لا يليق بك ولا بك يا ايها المسلمة ويا ايها المسلم ان تفوت صيام هذا اليوم. فصيام يوم عرفة وحده احتسب نبيكم عليه الصلاة والسلام على الله ان يكفر سنتين - [00:16:38](#)

الباقية والماضية وهو في اخر العام يعني يوم عرفة من الاخطاء الشائعة في هذا اليوم يا ايها الاخوة قضاؤه بالنوم او باللعب او بالغفلات او بالقييل والقال حتى يمضي الوقت وتغرب الشمس وهو لم يستفد من يومه شيئا - [00:16:58](#)

نبيكم عليه الصلاة والسلام كان على راحته القصواء جالسا وهي واقفة رافعا يديه الى صدره كصطعان المسكين كما يذكر ابن القيم. وهذه حالة ضراعة وهذا الانكسار وحالة التعبد والتذلل لربه جل وعلا - [00:17:17](#)

هذا اليوم يوم عرفة يا ايها الاخوة. الشيطان ما رؤي احقر ولا ادحر ما رؤي في يوم عرفة الا ما كان من يوم بدر ليه ما السبب؟ لماذا؟ لما يرى من تنازل رحمة الله عز وجل على عباده - [00:17:37](#)

ليسوا في اهل الموقف فقط وانما جميع المسلمين الا بعد ذلك هل يليق بك وبك يراكم الله ان تفوتوا اجر هذا اليوم ومنزلته وشرفه وخصوصيته الغفلات واللعب والله لا يليق ذلك بعقل - [00:17:54](#)

اللهم اجعلنا ممن ادركوا هذا اليوم ففازوا فيه وكانوا من السعداء وافضل الدعاء توحيد الله افضل الدعاء دعاء يوم عرفة. وافضل ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - [00:18:14](#)

كلنا يا احبتي ذو حاجة وذو رغبة وذو صاحب هم انطرحوا بين يدي الله عز وجل في هذا اليوم واستقبلوه عثراتكم واسألوه تفريج همومكم وادعوا لكم ولوالديكم ومشايخكم المسلمين لعلمكم - [00:18:33](#)

تفوز فيه وتكون من السعداء. اللهم اجعلنا منهم ولا تجعلنا من اعدائهم. نسأل الله لنا ولكم ذلك. اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى اله واصحابه. والى لقاء اخر قريب. استودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:18:49](#)

اهل الذكر فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون - [00:19:14](#)